من المتوقع اليوم ان يبحث مجلس الامن قضية القدس

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD אל-איתחאד

الثلاثاء
١٤ ايلول ١٩٧١
٢٦ رجب ١٣٩١
العدد ٣٦ السنة ال ٢٨
יום ג
14 . 9 . 1971
28 מס' 36 שנה 28

الاستراتيجية الاسرائيلية في الامم المتحدة !!

تل ابيب – في حين يقوم السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحاق رابين بمساعي محمومة ليضمن تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم والاعتدة الحربية المعاصرة .. قررت الوزارة الاسرائيلية في اجتماعهـــا ، أمس الاول ، مخطط وفدها للدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

ويقوم المخطط كما كتبت صحف امس على « برنامج من الاختيار » يقصد منه التلويح بالسلام واحباطه في الوقت ذاته .. ولهذا سيعلن ابا ايبن في خطابه في الجمعية العامة فكرة تعدد ممكنات السلام ازاء فكرة الحل الواحد (القائم على قرار مجلس الامن – المحرر) والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية تماما من المناطق المحتلة .

وحسب قرار الحكومة سيكون من الممكن اللجوء اليها في حالة نشوء وضع خاص في الامم المتحدة !!

جاء في انباء امس ان ممثل الاردن في هيئة الامم المتحدة بهاء الدين طوقان طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن ، وذلك لبحث الوضع المتدهور في القدس المحتلة ، وقد اتهم الممثل الاردني اسرائيل باستمرارها في العمل على ضم مدينة القدس العربية نهائيا . ومن المنتظر ان تعقد الجلسة اليوم – الثلاثاء .

وكانت الاردن قد اجلت طلب بحث القضية الى ما بعد اجتماع مجلس الجامعة العربية لاتخاذ موقف عربي موحد . وذكرت اذاعة لندن ان حكومة مصر طلبت من الاردن عـدم بحث قضية القدس على انفراد في مجلس الامن وانما بحث القضية كلهـا .

الكنيست رفضت مغالاة المعارضة اليمينية في الهجوم على العمال ولكنها اقـــرت خط الحكومة في كبت الكفـــــاح الطبقي

فلنر يدعو الى احبـــاط محاولات قمع كفــــاح العمال

القدس – لمراسلنا البرلماني – في جلسة خاصة عقدتها الكنيست ، صبـــاح امس الاثنين ، هاجمت المعـارضة اليمينية (بيغن ، جروس ابي زوهر وتمير) اضرابات العمال والمستخدمين هجوما عنيفا ، واعلنت عـــدم اكتفائهـــا بالاجراءات المعادية للعمال التي اتخذتها الحكومـة ، وطالبت بفرض التحكيم الاجباري .. ونائب « المركز الحر » ، تمير ، تحدث عن « العدو الداخلي » ويقصد العمال ، ووصل الى حد المطالبة بفرض نظـــام طوارىء عـــام . وكل ذلك بالتلويح بخطر الحرب .

وعن الحكومـــة رد على النقاش وزير العمل الوغي الذي هو ايضـا حذر الرأي العام من الوهم بـــأن الحرب انتهت وقال ان الوضع لا يمكن ان يكون احسن مما هو عليه الان حين تنفق الدولـــة ٢٥٪ من الانتــاج القومي عـــلى الشؤون العسكريـــة . ثم ابلغ الكنيست بقرارات الحكومة التي اتخذتها يوم الاحد الماضي بسن قانون يلزم العمال بالتحكيم ويعاقب بنص القـــانون العمال الذين يضربون .

واقترح اسقاط طلب المعـــارضة اليمينية .

وفي التصويت نال اقتراح الحكومة الاكثرية الاصوات بينما امتنـــع عن التصويت نواب الكتلة الشيوعيـــة وافنيري وكوهين وسنيه . وتحدثوا مفسرين امتنـــاعهم عن التصويت مؤيدين نضال العمال ضد اجراءات الحكومة وضـــد ضغوط اليمين .

– البقية على صفحة ٤ –

مجلس الجامعة العربيـــة يواصل اجتماعاتـــه في القـــــاهرة لتنسيق سياسة الدول العربيـــة في الامـــم المتحـــــدة

القاهرة – عقدت اللجنـة السياسية التابعة للجامعـــة العربية اجتماعا، صباح امس، لاعداد مشروع القرارات التي ستعرض على مجلس الجامعة، الذي افتتح في القاهرة يــوم السبت الماضي على مستوى وزراء الخارجية .

وكانت اللجنة قبل ذلك قد عقدت اجتماعا دام ٤ ساعات صرح على اثره الدكتور سيد نوفل الامين العـــام المساعد لجامعة الدول العربية بـان وزراء الخارجية انهـــوا المناقشات العامة في المسائل التي طرحت للبحث والتي تضمنها جدول اعمال المجلس. وقال ان اللجنة اوصت بمتابعـــة الاتصالات لاتمام المصالحة بين الجانب العماني والجانب المسقطي ، وتقرر عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة خلال الاسبوعين القادمين للنظـر في قبول انضمام عمان للجامعة العربية.

وكان اعضاء الجامعة الاربعة عشر قد صوتوا خلال جلسة يوم السبت بالموافقة على قبول عضوية كل من قطر والبحرين .

وكان موضوع تنسيق سياســـة الدول العربية ازاء عدوان اسرائيل في دورة الجمعية العمومية لهيئـــة الامم المتحدة على راس المواضيـــع المدرجة على جدول اعمال الجامعة .

وكان عبد الخالق حسونة ، الامين العام للجامعة العربية ، قد القى في افتتاح مجلس الجامعة كلمة حذر فيها من الانقسامات التي اصابت العالم العربي في وقت يستمر فيـه الاحتلال الاسرائيلي ودعا الى توحيد الصفوف وقال ان التضامن العربي هو القاعدة المتينة للعمل المشترك .

وزير خارجية بريطانيـــا يباحث زعمـــاء مصر

القاهرة – بدأ وزير خارجية بريطانية سير دوغلس هيــوم مباحثاته مع زعماء مصر بعد ان وصل الى العاصمة أمس والمتوقع ان يجتمع مع الرئيس انور السادات اليوم (الثلاثاء)



وقد بدأ دوغلس هيوم جولـــة مباحثاته بمحادثة وزير الخارجيـــة محمود رياض ونائب رئيس الجمهورية حسين الشافعي .

وكان هيوم قد اعلن عند وصوله ان البحث حول السلام في الشـرق الاوسط يجب ان يعتمد على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يـــدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من

– البقية على صفحة ٤ –

وفـــد الشخصيات الاسرائيلية الذي زار الاتحاد السوفييتي مؤخرا وقطـــاع من الجمهور الذي استمع الى تقرير اعضائه عند عودته .

كلمة ماير فلنر في مناقشة الكنيست حول قوانين قمع كفـــاح العمـــال :

ندعو كل من يهتم بالدمقراطية ان يقف ضد الجبهه المعاديه لدفاع العمال عن حقوقهـــم

لم تصوت كتلتنا الشيوعية الى جانب حذف مقترحات اليمين من جدول اعمال الكنيست من اجل ان تعرب عن معارضتها سياسة الحكومة واليمين معا اذ لا فرق جوهري بينهما .

فاقتراحات جاحال وممثل القائمة الرسمية والمركز الحر واغودات اسرائيل ، تهدف الى تجنيد الكنيست ضد نضال العمال العادل دفاعا عن أجورهم ، في اعقاب التخفيض وازدياد الاسعار الفاحش .

ان سياسة الحكومة واصحاب العمل بتأييد اليمين ادت الى تخفيض الاجور الحقيقية للعمال ، والى تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب من جهة، والى اثراء لا مثيل له كان من نصيب اصحاب الرساميل وجامعي الارباح على انواعهم من جهة ثانية .

ان كتلتنا الشيوعية (راكح) تعلن عن احتجاجهـــا الشديد على حملات التحريض التي تشنها الاوساط الحاكمة والمعارضة اليمينية على جمهور العمال .

- **فليس اضراب العمال دفاعا عن لقمة العيش هي عمل غوغائي ، بل ان الغوغائية هي زيادة الاسعار .**
- **وليس اضراب العمال هو الذي يمس أمن الدولة بل سياسة الحكومة والمعارضة اليمينية التي تضخم دون توقف النفقات العسكرية من اجل تكريس احتـــلال المناطق العربية والتي تحضر مغامرة حربية جديدة .**

ان الحكومة وانصارها من اليمين يخربون المساعي الدولية التي تهدف الى اقامة سلام عادل ومقيم لمصلحة كل الشعوب والدول في منطقتنا . فعمال اسرائيـــل معنيون بشروط حياة انسانية وسلام وليس بتخفيض مستوى المعيشة لتمويل حروب جديدة من اجل الضم الاقليمي .

وتعارض كتلتنا الشيوعية بكل شدة جميع القوانين المعادية للعمال التي اقرها « التجمع » بموافقة اللجنة المركزة للهستدروت ، وكل مشاريع القوانين المعادية للعمال التي تقترحها الحكومة واليمين والتي تهدف الى تجريد العمال من سلاح الدفاع الوحيد عن انفسهم – الاضراب .

ان الاقتراحات الغوغائية باستخدام البوليس والجيش والسجون ضد العمال تثبت ان الحكومة واليمين هم ضد العمال والشعب وكذلك يهدد العمال والشعب خطر الحرب الذي يخيم على البلاد .

ان كتلتنا ترفض الادعاء الديماغوغي القائل ان العمال يرفضون اتفاقات العمل . **فليس العمـــال الذين يخرقون اتفاقات العمل بل الحكومة واصحاب العمل الذين تعهدوا بعدم رفع الاسعار والضرائب ثم اخلوا بتعهداتهم بسخرية وفظاظة .**

– البقية على صفحة ٤ –

وفد النية الحسنة يؤكد رغبة الاتحاد السوفييتي في تسوية أزمة الشرق الاوسط سلميـــا وعلى أسس عـــادلة

تل ابيب – عقد في قـــاعة سينما « ستوديو » في تل ابيب يوم السبت الماضي ، اجتماع حاشد ، تحدث فيه اعضـــاء وفد النية الحسنة الذي زار الاتحـــــاد السوفييتي ، م. ايدلبرغ ، ج. روزنتال ، د. ميرون ، يعقوب رفتين وروت لوبيتش . كذلك قرات رسالة عضو الوفد ، يلـــين مور ، الموجود حاليـــا في باريس .

وقد اكد اعضاء الوفد ، في كلماتهم ، ايمانهم العميـــق برغبة الاتحاد السوفييتي في الوصول الى حل سياسي وفي اقرار السلام بين اسرائيـــل وجاراتهـــا .. وعبروا عن انطباعاتهم الحسنة من نمـط الحياة ومن العناية والاهتمام بالانسان في الاتحاد السوفييتي .. كذلك اعلنوا رغبة الاتحاد السوفييتي الاكيدة في اقامـــة علاقات حسنة مع اسرائيل ، اذا هي ابدت استعدادهـــا لتنفيـــذ قرار مجلس الامن الصـــادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، واستعدادها للتخــــلي عن سياسة الاحتـــلال . وعبر اعضاء الوفد ، كذلك ، عن قلقهم الناجم عن حملـــــة

– البقية على صفحة ٤ –

الهستدروت توجه طعنة جديدة لنضال العمال

● اللجنـــة المركزة تصادق على قرارات « التجمع » سن تشريعات ضد حرية الاضراب لقمع النضال النقابي ● ديان يطلب ان تكون للقانون « اسنان » يطول بها العمال المتهمـــين بخــــــرق اتفاقيـــات العمـــل ومحاكمتهم محاكمات جنـــائية !

تل ابيب – لخصت اللجنة المركزة للهستدروت يوم الاحد النقـــــاش حول قـــرارات « التجمـــــع » بشأن سـن تشريعات تحد من حريـــــة الاضراب بحجة اعطاء صيغـــة قانونية لاتفاقيات العمــل . وقد صادقـــت قيـــــادة الهستــــدروت على قرارات اللجنة الاقتصادية « للتجمع » باصوات ممثلي العمــــــل والليبراليين ومعارضة مبـام

وفي تلخيص النقاش قال بـــن اهرون سكرتير الهستدروت : انـــا نريد ان تكون لنا صلاحيات ســـن قانون يستند اليه كياننا والـــذي يشمل اجراء مفاوضات حرة مـــع اصحاب العمل وتوقيع اتفاقيات عمل جماعية معهم ، ويؤمن لنا الدفـــاع عن الدولة في وجه الذين يتجـاوزون الحدود من الداخل والخـــارج» .

– البقية على صفحة ٤ –

البرلمانيـــــون العرب

يعتبرون سيف الدين الزعبي خـــــائنا

باريس – انسحبت جميع الوفود العربية الممثلة في المؤتمر البرلماني الدولي من قاعـــــة الاجتماع بصورة تظاهريـــة ، حين اعتلى المنصة سيف الدين الزعبي، نائب رئيس الكنيست .. وقد عاد المندوبون العرب الى مقاعدهم في الجمعيـــــة الوطنية الفرنسية بعـــد ان انهى سيف الـــــدين الزعبي خطابه .

وذكرت المصادر الصحفية ان ممثلي الكويت قـــالوا أن سيف الدين هو « خـــائن » معروف متعاون مـــــع الاسرائيليين . وقالوا ايضـــا ان الزعبي ارسل الى المؤتمر « ليثبت ان لا تمييز عنصري في اسرائيل » .

ومن الجدير بالذكر ان عبد العزيز الزعبي ، ابن عم سيف الدين الزعبي ، قد ضم الى وفد اسرائيـــلي للاشتراك في مؤتمر هداسا في اميركا الذي عقد قبل اقل من أسبوعين .

بارليف في حديث اذاعي يعالج خطر الاصطدام مع القوات السوفييتية باستهتار ويعلن :

سنقاتل كل من يحاول اعتراض اهدافنـــا !

تل ابيب – بروح استعلاء تصل الى حـــد الغرور .. وبثقة عسكرية تصل الى حد الاستهتار ، تحـــدث رئيس الاركان الجنرال بار ليف من اذاعة الجيش ، مساء السبت الماضي ، بمناسبة قرب حلول عيد السنة العبرية .

قال رئيس الاركان في رده عـلى أسئلة مراسل الاذاعة : هناك احتمال ان تجدد مصر القتـــال .. ولكننـــا متأكدون ان مصـــر لن تفاجئنا ..

واضاف : ان من الممكن ان تنشأ اوضاع يكون فيها المجرى الصحيح ان تنقل اسرائيل الحرب الى ما وراء خطوط وقف اطلاق النار .

وارتأى بار ليف امكانية تجـدد القتال .. ثم رد على تساؤل مكاتب الاذاعة حول « أخذ اسرائيل العنصر السوفييتي في مصر اكثر من اللازم» فقال :

لا نستطيع ان نتجاهل وجـــود العنصر السوفييتي في مصر .. ومع ذلك فلا اعتقـد ان اسرائيل بالغت في اهميته ..

ولكنه اكد ان هناك مبالغـــة في اهمية هذا العنصر حين قال : علينا قبل كل شيء ان نحـــــدد لانفسنا الخطوات الحيوية لامننا وكـل من يحاول ان يمنعنا من بلوغ الاهداف المحددة علينا ان نحاربه .

ولهذا فلا بأس ان تصطدم القوات الاسرائيلية مع الجنود السوفييت في مصر .

وقال في هذا الصدد : ليس امرا سهلا تدمير قواعد الصواريخ (التي اقامها الجيش المصري بمعونة الاتحاد السوفييتي) ولكن ذلك قطعا غيـر مستحيل .

وابرز بار ليف ان الاجـــراءات الاسرائيلية تقرر « الاصطـــدام الاسرائيلي – السوفييتي » لاننـــا سنحارب كل من يحاول منعنا من

– البقية على صفحة ٤ –

ويلسون الى موسكو

لندن – غادر لندن أمس ، هارولد ويلسون ، زعيم حزب العمال البريطاني متوجها الى موسكو لاجراء محادثات مـــع زعماء الاتحاد السوفييتي حول المشاكل الدولية وخاصـــــة التمهيد لعقد مؤتمر أمـــــن اوروبي والمشاكل التي تعترض التجارة بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي ونـــزع الســـلاح النـــووي .

وفـــــاة نيكيتا خروشتشوف

موسكو – شيع الكثيرون جثمان نيكيتا خروشتشوف الى مقره الاخير امس .

وكان قد توفي بعد مرض خطير وهو في الثامنة والسبعين من العمر .

وقد اشغل خروشتشوف مناصب عديدة في الحزب الشيوعي السوفييتي ومنها السكرتير الاول للحــــزب الشيوعي السوفييتي .. واعفي من مختلف مهماته في عام ١٩٦٤ بطلب منــه .

المتوقع ان يعقد غدا مؤتمر جده

القاهرة – من المنتظر ان يعقد غدا – الاربعاء – مؤتمر المصالحة في جدة بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية بمساعـــدة ممثـــلي مصـــر والسعودية ، والذي تاجـل ثلاث مرات ..

وقد ذكرت وكالة انبـــاء الشرق الاوسط ان المنظمـــات الفلسطينية قبلت ورقة العمل المصرية السعودية وعلى هذا الاساس فقد تم تشكيل وفد المنظمات الى المؤتمـــر . ومن المتوقع ان يكون الوفد برئاسة خالد الحسن عضو اللجنة المركزيـــة .

– البقية على صفحة ٤ –

مرحلـــة جـــديدة في حـــياة مصـــر

تلخيص مقال ف. ليكوف في الاوقـــات الجديدة السوفييتية عـدد ٣٤ آب ١٩٧١

بدا صاحب المقال مقاله بتاكيد المكانة التي تحتلها مصر في حركـــة التحرر القومي العالمية .. واستعرض بسرعة انجازات ثورة ٢٣ يوليـــو ١٩٥٢ التي قادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ثم كتب :

« لقد اعطى النظام الاجتماعي – الاقتصادي الجديد المصريين في فترة قصيرة من الزمن اكثر كثيرا ممـــا تحقق خلال قرون تاريخهم الحافل ..

« وافضل شاهد على ان الطريق التي سارت عليها مصر كانت صحيحة ، يظهر في تجاوبهـــا مع ظـــروف الحرب العظيمة القاسية . فعلى الرغم من حالـــة الحرب ، التي تحوّل مصادر مادية هائلة عن ميادين الانتاج ، تميز اقتصاد مصر ، لا بالثبـــات النسبي فقط ، بل بالتقدم . ولا شك ان مساعدة الاتحـــاد السوفييتي ، متعددة الجوانب والمتصلة بكل ميـــدان من ميادين حياة الدولة الفتية ، قامت بدور في هـــذا المضمار » .

ولاحظ ليكوف ان احد اسباب عرقلة الولايات المتحدة تسوية ازمـــة الشرق الاوسط هو رغبتها في اعاقة تقدم مصر الاجتماعي– الاقتصـــادي ، وكتب :

« وقد زادت الحرب من تاثير عامل دائم فعال هـــو نقص التقليد الدمقراطي العميق في حياة البـــلاد السياسية » .

ويبرز الكاتب ان ثورة ١٩٥٢ ، التي ايدتها جماهير الشعب ، لـــم يصاحبها تنظيم سياسي واسع يضم فئات المجتمع التقدمية .. وكـــان الاتحاد الاشتراكي العربي محاولة اولى لاقامة تنظيم جماهيري ، الا انـــه لم يكن حزبا او منظمة سياسية حاكمة . فقد تالف بدون تبلور ، واهدافه كانت غائمة وغاب عنه الانضباط الايديولوجي ، ولهذا لم يصبح قوة قائدة في المجتمع المصري ، خصوصا وان نشاطه وقف خارج القوات المسلحـــة بحجة ان السياسة تحرف الناس عن القيام بواجباتهم ..

وبعد ان اضاف الكاتب ان تاليف الاتحاد الاشتراكي العربي عكـــس آنذاك مستوى تطور البلاد الاجتماعي – السياسي ، كتب :

« وكما أصبح معروفا فقد كان هناك داخل الاتحاد الاشتراكي العربي تنظيم سري ، الطليعة الاشتراكية ، وضع على عاتقه واجب اعادة بناء المجتمع . ولكـــن الحقيقة المعروفة عامة ، وهي ان من غير الممكن قيـــادة الجماهير ، وهم يجهلون الهدف ، الى حياة جديدة .. وقد كانت التناقضات الداخلية ، وعدم مطابقة اشكال الحياة العامة ، لمستوى التطـــور الاقتصـــادي – الاجتماعي ، من اسباب ازمة ايار السياسية التي كانت بالفعل ازمة الاتحاد الاشتراكي العربي ، وبعد حوادث ايار جرت انتخابات لجميع هيئات الاتحاد الاشتراكي العربي من القاعدة الى القمة . وفي ٢٣ ايار افتتحت في القاهرة دورة المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي – وهو اعلى هيئة في الاتحاد – وكانت في راينا حادثـــا على غاية من الاهمية في تاريخ مصر » .

واعتبر ليكوف ان الانتخابات خلقت الاتحاد الاشتراكي من جديد .. وأكد ان قيام منظمة سياسية قوية على غاية من الاهمية في حياة المجتمـــع المصري ولذلك لم يكن اعادة انتخاب هيئات الاتحاد الاشتراكي نسخـــا لتجربة سابقة ، واضاف :

« ويجدر بالملاحظة ايضا ان المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي صادق في دورته ، لاول مرة ، على برنامج ملموس لاعادة بناء البلاد . وهكذا فلم تتـــم صياغة اهداف تطور المجتمع المصري العامة فحسب ، بل المهمات العينية التي يجب ان تتحقق في مختلـــف ميادين حياة البلاد ومتى يجب ان تتحقق » .

واستعرض الكاتب هنا خطاب الرئيس انور السادات – وهو رئيـــس الاتحاد الاشتراكي العربي – فتوقف عند كلماته المفيدة حـــول اهميـــة المساعدة السوفييتية غير المشروطة لمصر ، ثم انتقل الى عرض تحديـــده الواجبات في الميدان الداخلي وابرز ان السادات شدد على الدور الكبيـــر الذي يجب ان يلعبه الاتحاد الاشتراكي العربي في بناء الدولة العصريـــة ، وانه قال ان اركان الاتحاد الاشتراكي الرئيسية يجب ان تكون حركـــة العمال وحركة الشباب والطلاب وحركة النساء .

واولى الكاتب اهمية خاصة الى تخصيص اللجنـــة التنفيذيـــة في الاتحاد الاشتراكي ، الجيش باربعة مقاعد يحتلها ممثلوه بعد تصفيـــة العدوان ..

وعند هذا الحد عالج ليكوف برنامج العمل الـــذي صادق عليـــه المؤتمر ، واعتبره موازيا في اهمية الميثاق الوطني لعام ١٩٦٢ وبرنـــامج ١٠ مارس عام ١٩٦٨ ، وكتب :

« يعلن البرنامج حق الجميع في العمل ويمنـــع الاستغلال . ويدعو الى مواصلة تصنيع البلاد عـــن طريق بناء مجمعات صناعية . ومن أهداف البرنامـــج محو الامية ، وتحسين وضع الفلاحين الذين يؤلفون الاكثرية الساحقة من السكان .

« كذلك يقرر البرنامج كهربة بيوت السكان خـــلال ٢٠ سنة واقامة مراكز ثقافية وتعليمية لمساعـــدة الفلاحين في مختلف نواحي النشاط بما في ذلك التقني . وسينفق الف مليون جنيه مصري في اعادة بناء الريف . ولا يرتأى بناء مجمعات صناعية وبناء مصانع فحسب ، بل بناء بيوت عصرية للعمال ومدارس ومستشفيـــات ايضا . وسينفق في هـــذا المجـــال – بالاضافة الى مخصصات الحكومة (في الميزانية العامة) – ١٥ بالمئة من ارباح القطاع العام .

« وسيتم خلال عشر سنـــوات تعميم المـــدارس الابتدائية وسيجري بحث تخفيض اسبوع العمل الى اربعين ساعة بدون انقاص الاجور . والمقترح تنقيـــح تشريعات العمل بقصد ادخال نظام اجـــور المـــرض واستحداث محفزات العمل وتنفيذ عدد آخر من هذه الاجراءات .

« ويؤكد البرنامج ان التحسين الجذري المخطط في حياة الطبقة العاملة والفلاحين يتحقـــق فقـــط اذا تضاعف الدخل القومي خلال السنوات العشر القادمة . ولهذا وضع هدف زيادة النمو الاقتصادي بمعـــدل ٧٫٢٪ سنويا وستصل الاستثمارات حتى نهـــاية السنوات العشر الى ٦٠٠ مليون جنيه سنويا مقابـــل المعدل الحالي الذي يتراوح بين ٣٠٠ و ٣٥٠ مليـــون جنيه » .

واستطرد الكاتب فذكر ان البرنامج اعلن ان القطـــاع العام هـــو « اساس التطور الاشتراكي » مؤكدا في الوقت ذاته اهمية دور الملكيـــة التعاونية .. كما ذكر ان البرنامج قرر تحسين ادارة اجهزة الحكومة بمزيد من الاشراف الشعبي .. وارتأى اقامة منظمة طليعية في الاتحاد الاشتـــراكي تكون قانونية ، « اذ لا يمكن بناء الاشتراكية سرا » .

وتطرق الكاتب الى بيان المؤتمر الذي اصر على اهمية المحافظة عـــلى الوحدة القومية على ضوء احداث ايار التي نجمت عن وجود مراكز قوة .. ووضع هدف جوهرة النضال من اجل تصفية ذيول العـــدوان الاســـرائيلي ومكافحة الامبريالية .. وجاء في البيان : ان على الشعـــب المصري ان لا يسترد الاراضي التي تحتلها اسرائيل فحسب ، بل ان يكسب معركة بناء الدولة المصرية ايضا .

وهنا اورد الكاتب ما جاء في البيان حول رغبة المؤتمر في صيانـــة العلاقات السوفييتية – المصرية الفريدة والمجيدة ، وترحيبه باتفـــاق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحـــدة (مصر) التي يرى فيه نموذجا للعلاقات الدولية القائمة على مبـــادىء السلام والعدل .

وهنا توقف ليكوف عند الاثر الهام الذي احدثه رئيس وفد الحـــزب الشيوعي السوفييتي ، بوريس بونوماريوف سكرتير اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمر الاتحاد الاشتراكي ... وابرز اهمية البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مباحثات وفدي الحزب الشيـــوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي ملاحظا ان البيان كان تحذيـــرا جازما ذا سلطة من اخطار معاداة الشيوعية جاء من الحزب الشيوعي الاكثر خبرة ومن كتيبة الطليعة في حركة التحرر القومي في الشرق العربي .

وبعد ان ذكر ان وثائق المؤتمر بشأن تطور مصر المقبل ستكون موضـــع اهتمام في العالم العربي .. وبعد ان ذكر ان من غير اللائق التقليـــل مـــن الصعوبات الماثلة امام تحقيق هذا البرنامج ، خصوصا وان الاتحـــاد الاشتراكي العربي لا يزال فتيا .. وان الرجعية المحلية تنمي فكرة استبعاد اولئك الذين يفكرون تفكيرا ماركسيا عن النشاط السياسي الفعلي حتـــى تحت شعارات الاتحاد الاشتراكي العربي .. بعد هذا ختم الكاتب مقالـــه بما يلي :

« يتاكد بثبات نجاح برنامج الاتحاد الاشتـــراكي العربي اذا ادارت الجماهير ، بما فيها المثقفون التقدميون ، شانها الحيوي ومستقبل بلادها الملموس فيه . وهكذا فمفتاح تحقيق البرنامج الناجح والتحرك نحو اعـــادة البناء اشتراكيا يكمن قبل كل شيء في تجنيد الجماهير تجنيدا نشيطا . وهذا ينطبق على القوات المسلحـــة ايضا . فبمدى ما يزداد فهمهـــا السيـــاسي يزداد وقوفها راسخة في كل وضع ، ويزداد دفاعها الواثـــق عن البلاد . وعندئذ تكون هنـــاك وحـــدة حقيقية في المؤخرة وضمان صد اية محاولات لاستخدام الجيش ضد اعادة بناء البلاد على اسس اشتراكية ، كما حدث في اقطار اخرى .

« ان نشر الافكار التي جاءت في وثائق المؤتمر بـــين الجماهير عربون النجاح . فاذا استطاع الاتحـــاد الاشتراكي ان يقوم في ذلك عندئذ تسير مصر بثقة على طريق اعادة البناء الاشتراكي في طليعة حركة التحـــرر القومي العربية وفي صفوف قوى التقدم » .

تعقدت في الايام الاخيرة القضيـــة القبرصية بعد ان توقفت المباحثات بـــين ممثلي القبارصة اليونانيـــين والاتراك ، ويعود فشل المباحثات الى تشدد زعماء الاتراك ورفضهم اية تسوية تحافظ على وحدة الجزيرة عضويا . وبتوجيـــه من القوى الرجعية في تركيا يعمل زعمـــاء الاتراك على تكريس العزلـــة الحاليـــة ويروجون فكرة قومية متعصبة لمنع اي اتصال وتفاهم مع اليونانيين . والصورة لفتيات تركيات من قبرص وقد انكببن على بنادقهن وبذلك اوحين الى مدى عمـــق الروح العسكرية المتعصبة التي يحـــاول زعماء القبارصة الاتراك ترويجها في قبرص

« الجمهوريـــة » القاهـــرية : ضرورة الساعة الوحدة الوطنية والصداقة العميقة مع الاتحاد السوفييتي

تحت عنوان « امام المهمـــات الحاسمة » كتبت « الجمهوريـــة » القاهرية في ١٧–٨–٧١ حول ضرورة توحيد جهود الامة العربية للتغلـــب على الصعوبات التي تجابه البلدان العربية :

ان اعمال بعض الاوساط العربية المعنية ، سواء رغبت في ذلك ام لم ترغب ، اوصلت الى وضع تتوجـــه فيه الانظار الى تناقضات ثانويـــة بدل التناقض الرئيسي بين البلدان العربية من جهة والاستعمـــار والصهيونية من الجهة الاخـــرى . وتستطرد « الجمهورية » : لذلـــك ليس هنالك اساس للاعتقاد انـــه يمكننا ان نخوض غمار حرب يكتـــب لها النصر ، او غمار حرب حاسمـــة لاجل كرامتنا ، في ظروف ينقســـم فيها جيشنا ، وقوانا الوطنية غير موحدة ، وتنعدم فيها الوحـــدة في صفوف القادة .

ولن تخدمنا ، في المعركة التـــي تواجهنا ، الكلمـــات الجوفـــاء والنداءات المجردة .

ولكي تكون سنة ١٩٧١ سنـــة حاسمة يجب ان تضمن الظـــروف للانتصار الا وهي وحدة القـــوى التقدمية والوطنية في البلـــدان العربية بدون مشاعر لا مكان لها ، بدون كراهية ، وبدون صراع لا مكان له .

ويطلب ايضا توثيق علاقاتنا مـــع الاتحاد السوفييتي وبلدان صديقـــة اخرى بدون انتهازية ولا مســـاع لاسقاط المضمون الثوري الحقيقـــي لهذه العلاقات .

اننا الان على مفترق طرق فامـــا نسير في طريق الوحدة الوطنيـــة والصداقة مع البلدان الاشتراكيـــة التي يقف الاتحـــاد السوفييتي في طليعتها . او ان نسير على طريـــق الخلافـــات والصـــراع الانتهازي على السلطة .

هنا وهناك

ايـــة رحلة !!

تمنح شركة « يونايتد » الاميركية للطيران الزوجات اللاتي يصحبـــن ازواجهن في رحلاتهم لقضـــاء اشغالهم تحقيقات محسوسة ..

وفي الاسبـــوع الماضي ارادت ان تمتحن الشركـــة جدوى عملها ، فأرسلـــت بالبريد الى عدد من زوجات رجال الاعمـــال الذيـــن سافروا في طائراتهـــا مجموعة من الاسئلة ليبدين آراءهن في الرحلة الجويـــة مع أزواجهن .. وكانـــت معظم الاجوبة : اية رحلـــة تعنون .. نحن لم نسافر جوا منذ زمن بعيد ..

لماذا لن ينتخبوا نيكسون ؟

اجرى احد معاهـــد الاحصاء في الولايـــات المتحدة استفتاء بين ثلاثـــة آلاف شاب في سن الثامنة عشرة ، وفي هذه الســـن يصبح من حقهم الاقتـــراع في انتخابـــات رئاسة الجمهورية . وظهر ان ٥٨ في المئة منهـــم يعارضـــون انتخاب الرئيس نيكسون . وشمل الاستفتاء ٦٠ كلية في مختلف انحاء الولايـــات المتحدة .

ومن الاسبـــاب التي ذكرها الشبان الذيـــن سئلوا في الاستفتـــاء ان تعاطي المخدرات قد تزايد في عهد الرئيس نيكسون ، وبصورة خاصة في السنـــة الاخيرة وازداد بشكـــل خاص تعـــاطي المرخوانة ، وهبـــوط القدراوات ، وازدياد عدد الشبان الذين لم يعرفوا بعد النساء . ومن الاسبـــاب الاخرى التي وردت في الاستفتـــاء تلوث الجو ومياه الشرب ، وتزايد التمييـــز ضـــد الزنوج وحرب الفيتنام .

لابعاد الازواج عن النوادي الليلية

في فندق بورت دئـــور في مدينة امستردام اقامت جيسكا كوف دورة جديدة من نوعها .. وجيسكـــا المعروفـــة باسم « كوكو » هي كوكـــب رقـــص « السترِيبتيـــز » – وهي تعلم الان سبع زوجـــات شابات كيف يتعرين عـــلى انغام الموسيقى وعـــلى الاضواء الخافتة ، ويقمن بالحركات المثيرة ..

وتقول جيسكا انهـــا اضطرت الى انشاء هـــذه « المدرســـة » لتنقـــذ الزوجات الشابـــات من هروب ازواجهن الـــى النوادي الليلية ، وذلـــك بتعليمهن فنون الحركـــة التي لا تجيدها عـــادة الفتيات المهذبات ..

وقد اعدت فعلا دروسا نظرية وتطبيقية .

يغش ..

ادهش الفقير الهنـــدي سوامي فيفاندا المتفرجين وهو مستلـــق على لـــوح تبرز منه مسامير حادة .. ولكن الشرطة اعتقلـــت الفقير المذكور ، لاشتباهها به بانه (يغش) ، ولـــدى فحص اللـــوح ظهـــر ان المسامير مصنوعـــة مـــن البلاستيك .. وليست من الحديـــد كتلك التـــي يستعملها الفقـــراء الاصليون !

ليلة عرسه ..

كان لا بد من نقل كارل ميلر من مدينة زالسبورغ في النمسا الى المستشفى ، وذلك رأسا بعد انتهـــاء مراسيم الاكليل في الكنيسة وانتقاله مع عروســـه الى عشهما الهادىء ..

لا .. لم يتشاجرا .. بل اراد كارل ان يـــدلل زوجته ماجدة فيحملهـــا على ذراعيه الى عتبة الدار كعادة العروسين .. ولكنه سقـــط وهي فوقه ... فوزنه ٥٨ كيلوغراما اما وزنها فهو ٩٢ كيلوغرامـــا فقط ..

آكلو الشوك ومطعمو اللحم للمدافـــع

بقلم : يوسف جليلي

قلـــد رئيس الاركان ، الجنرال حاييم بارليف ، يوم الخميس المـــاضي ، الشيخ البدوي عودة ابو معمر حامل وسام « قيام الدولة » ، وسام الفرقة الثامنة . وقد صرح الشيخ في الاحتفال الذي جرى في بير عسلوج قرب بئر السبع : « ربطت مصـــيري بمصيركم مخلصا في النضال والـــدم ، واذا طلبت منا المزيد من تبرع الدم نعطيه ايضا في المستقبل »

هذا ما ابرزته الصحف ، لا سيما وان المراسيم جرت في فخفخة زائدة على اضواء الانوار الكاشفة وعـــلى طقطقة آلات التصوير ، التي سجلت الحدث .

وعلى بعد عشرات الاميال من بير عسلوج ، في المنطقة الواقعة عـــلى جانبي الخط الاخضر والمأهولة بقبائل البدو ، تقوم قوة عسكرية اسرائيلية بين حين وآخر بمطاردة قطعان قبائل البدو ، وكما في العمليات العسكرية ، يطوق الجنود المسلحون ، المنقولون على السيارات العسكرية ، وفوقهم تحوم طـــائرة هليوكوبتر ، تلك القطعان . وتقتلع الخيام الموقتة من اماكنها عنوة بـــين صيحات النساء والاطفال الفزعـــين لمنظـــر بعشـــرة حوائجهم ، واعتقال ازواجهم وآبائهم .. واهمال غذائهم . وهذا لا تبرزه الصحف . وبعيدا عن العيون التي ترى ، والآذان التي تسمع يختنق ضجيج سيارات الدورية صراع الالم في الصحراء .

وعلى بعد عشرات الكيلومترات من بئر السبع ، يشهر سيف خطـــر مصادرة اراضي ابناء القبيلة البدوية – عرب الهزيل – على الرغم من علم السلطات بانهم منذ اجيال يعتاشون على هذه الارض ويمتلكون وثـــائق تثبت ملكيتهم لهذه الارض منذ الحكم العثماني . فقبل ثلاثة اشهر ، وبناء على اوامر السلطة ، هدمت ثمانية بيوت ويتهددهم الان خطر هـــدم البيوت المتبقية ، والتي قيمت بجهد جهيد .

ماذا فعل ابو معمر وامثاله حتى تكيل له السلطة التي تنتقم من شعبه المدائح والاحترام ؟ الجواب نجده في اقوال ابي معمر وفي كلماتـــه عن « النضال » و « الدم » و « بذل الدم » ....

لايضاح ذلك ساذكر بعض ما اسر لي به بدوي شاب مثقف :

لقد تحول ابو معمر وامثاله الى مزودي سلطات الدفاع بالجنـــود والشرطة ، عـــدا ان « ابو معمر » نفسه هو رجل السلطة ومنفـــذ رغباتها في كل ما يخص عمليات القمع والمصادرة الحقيرة .

هذه الاشكال التي تفرض سلطتها بالبندقية والمسدس والخنجر وكلها مرخصة ، تفرض على الشبـــاب الصغار باللين والرشوة ، واذا لـــم ينفع فيستعمل الضغط والتهديـــد ليرغموا على التجند في الجيـــش والشرطة « كمتطوعين » والويل لمن رفض « التطوع » : – تغلـــق في وجوههم مصادر العيش ، ويطاردون حتى الاختناق .

وهؤلاء المحترمون ، الذين يعملون في التجنيد للجيش والشرطـــة يتعهـــدون في كل سنة بتقديـــم « مخصصات » بشريـــة لقاء بعض المال والمكاسب الاخرى .

وتضـــع الشباب المجندين تحت عمليـــة غسل الدمـــاغ ، لتدفعهـــم للتنكر لشعبهم حتى الكراهيـــة ، ولمطاردة اخوانهم في اسرائيـــل او في المناطق المحتلة . والشاب الصغير ، الذي يتمكنون من افساده ، يتنكـــر حتى لنفسه ولبيئتـــه . فمـــلابس الجندية ، والرتب والسلاح والانظمة العسكرية تصبح قوت يومه (افكـــر بقوزاق قيصر روسيا ...) . وغالبا ما يطلبون عدم تعريفهم بانهم عرب . وليس في هذا اية غرابة . فيوميـــا يشاهدون ، كيف يقع العربي الـــذي يصادفه الجيش ، ضحية الاهانـــة والابتزاز والتهديد والمطـــاردة . ويوميا يترامى الى مسامعهم ، « ان العرب منتنون » ، وانه « يجـــب الاجهاز على عربي او عربيـــين » ، « ويجب ابادة العربوشيـــم » (صيغة احتقار العربي – الاتحاد) . ان عملية غسل الدماغ هذه تحولهم الى متحمسين لتنفيذ الاوامـــر والتفوق فيها . وكثيرا ما يحـــدث ، انه عند التحقيق مع العرب الذيـــن يقعون في ايديهم ، يفضلون تكلـــم العبرية ، لغة اسيادهـــم . ومـــن المثير ان شبابا من عرب « الهيب » او « الحجيرات » من القاطنـــين في الجليل ، يخدمون في جنوب البلاد ، وآخريـــن من عرب « الاسد » في الجنوب يخدمون في الشمال . ومن الواضح ، ان المسئولين يبعدونهم عن اماكن سكناهم ، كيلا يؤنـــب ضمائرهم قربهم من مناطقهم ومعرفة الناس بهم والخجل منهم ، فيكفون عن القيام بهذه الاعمال . فـــاذا يطلب منهم ضبط النفس في اسرائيل تعطى لهم حرية التحكم والتصرف في المناطق المحتلة . وان تقدمهـــم في مجال الجيش والشرطة مرتبـــط مباشرة بمدى افسادهم . ويحـــدث ان يكتشف البعض منهم ، وان كـــان متاخرا ، انه على الرغم من كونهـــم ملكيين اكثر من الملـــك ، فـــوراء « التربيت » على الظهر ومديـــح المسئولين لهم ، فان المسئولـــين يعاملونهم على اساس ، « احترمـــه واشتبه به » ، « فهم في نهاية الامر عرب ايضا » . فالخيانة لا تجـــدي نفعا . (وكمـــا يقول المثل ، ان عمل الخائن يعود عليه اولا) .

وعدد غير قليل من هؤلاء الشبـــان يفتحون عيونهم ويتضح لهم ، انـــه ليس في مقدورهم خيانة شعبهـــم ويحاولون التخلص من خدمـــة « التطـــوع » ، ســـواء كانوا في الخدمة الاجبارية او في الخدمـــة الدائمة .

لافساد الشبـــاب العـــرب هؤلاء تنفق سلطات الدفاع اموالا ووسائل كثيرة . وفي هذا تستخدم السلطـــات بعض الخونة المرشيين المكروهين من شعبهم ، والذين يستحقـــون كـــل احتقـــار . وهم لن يبنوا جسور السلام والتفاهم والتعاون وانمـــا يبنيها اصحاب الهامات المرفوعة .

وهنا ينتهي حديث البدوي الذي فتح امامي كوامن قلبه .

احتـــراق فتى عـــامل

تل ابيب – قضت النيران ، التي اندلعت في مطعم « شلداغ » في شارع بن يهودا في المدينة ، على عامل عربي من الطيـــرة يبلغ من العمر ١٦ سنة .

وحسب الرواية استيقظ الفتى في الساعات الاولى بعد منتصف الليل – صبـــاح الاربعاء – بعـــد ان احس باندلاع النيران فايقظ رفاقـــه العمال الذين فازوا بحياتهم ، ولكنه لم يستطع انقاذ نفسه في الوقت المنـــاسب فاحترق حتى تحول الى رماد .

وقد هزت المأساة اخـــوان العامل وزملاءه .



اللغــز : حقيبتـا متفجـرات وضيفتان على وزارة الخـارجية

انشغل الرأي العام الاسرائيلي وشركات السياحة والطيران في الماضي بقضية فتاتين ، واحدة من هولندا – غير يهودية – على حد اقوال الصحف ، واخرى من البيرو ، قدمتا الى اسرائيل تحملان حقائب فيها مواد متفجرة موقوتة ، كان من المفروض ان تنفجر في الجو داخل الطائرتين اللتين تحملانهما ولكنها لم تنفجر ، اذ ابطل مفعول اجهزة التفجير قبل تحميل الحقائب الى الطائرات . وحين سئل رجال الامن كيف تم ذلك ؟ لم يجيبوا ، وقالوا باقتضاب : « لا جواب » .

وتناقلت الصحف روايات مثيرة تشبه الروايات البوليسية عن قصة « فتاتي الحقائب » او « الالغام البشرية » التي تنفجر في الجو ..

ووجهت الفتاتان نداء في الاذاعة والتلفزيون الى فتيات العالم الا ينخدعن بالعرب ، والا يحملن شيئا من العرب ، وحذرتا من غدر العرب .. وفائدة هذا النداء ان يكون محذرا وعلاجا واقيا من اعمال التخريب في الجو ..

والنتيجة الثانية ان شركات الطيران في العالم قد عادت الى اهتمامها باجراء تفتيش دقيق للمسافرين الى اسرائيل .. ولا شك ان هذه القصة قد شحذت يقظة شركات الطيران من جديد .

والنتيجة الثالثة ان هذه القصة حدثت في اثناء اضراب عمال المطارات وموظفي الجمارك فيها ، مما ابرز خطورة العمل الذي قاموا به اذ بدا الاضراب كأنه يشكل خطرا على أمن الدولة .. ومن الجدير بالذكر ان المطار في اثناء الاضراب تلقى بمعدل مكالمة الى ثلاث مكالمات تلفونية يوميا تحذر من وجود متفجرات فيه .

وقد أشار الى علاقة الاضراب بأمن الدولة الليفتنانت كولونيل جزيت ، في اثناء محاكمة موظفي الجمارك في الضفة الغربية محاكمة عسكرية بسبب اضراب التضامن الذي اعلنوه مع زملائهم في مطار اللد وميناء اشدود ، فقال : لقد اجرت سلطات الجيش المحاكمات العسكرية لمعرفتها السابقة بقضية الحقائب . والذي يلفت النظر ان قصة حقائب المتفجرات اتت بعد عمليات عسكرية ضد الفدائيين في جنوب لبنان ، في المنطقة المدعوة « فتح لاند » .

وقد نشرت صحيفة « الحياة » البيروتية في اواخر الاسبوع الماضي على اثر شكوى لبنان من الاعتداء الاسرائيلي داخل حدودها ، ان اسرائيل جددت العمل ، في الاسابيع الاخيرة ، داخل الاراضي اللبنانية ، بشق طرق حول قرى عيتا الشعب ، ورميش ، وراشيا الفخار ، وقالت الصحيفة ان الجرافات الاسرائيلية تشق الطرق وتمهدها تحت حراسة قوية .

ومهما يكن من امر حقائب المتفجرات ، فقد اسدت خدمة كبيرة لاصحاب السياسة الرسمية ، خارجية وداخلية .. وقد كان اثرها المباشر على مسالة الاضرابات واضحا جدا ، وذلك باستخدامها وسيلة لاتخاذ اجراءات قانونية وعرفية لقمع الاضرابات .

اما خارجيا فان القضية الوحيدة التي اضعفت من اثر قصة « فتاتي الحقائب » كانت اعلان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عدم مسؤوليتها عن هذا الحادث ... فقد كان هذا الاعلان بمثابة صب الماء البارد على قصة راجت رواج الغنية القدس التي غناها ازنافور ، في حينه .

ومما اثار انتباه المراقبين في الداخل بعض تصرفات السلطات المسؤولة في قصة « الالغام البشرية » وطرق مكافحتها .. ومن هذه الامور :

- اطلاق سراح الفتاتين فورا بعد اثبات عدم معرفتهما ما تحملانه والتغرير بهما .
- اهتمام وزارة الخارجية ، بنوع خاص ، في تنظيم حملة سياحية لهما للتعرف على البلاد .
- التكتم على طريقة اكتشاف المتفجرات وابطال مفعولها قبل وصولها الى مطار اللد .
- رغبة احدى الفتاتين – داليا ، من البيرو ، البقاء في اسرائيل ومنع الرقابة اذاعة اسم عائلتها لاسباب امنية !

اين اللغز ؟

فضلا عن السر الامني ، في كيفية ابطال مفعول اجهزة التفجير قبل اقلاع الطائرات ذكرت يديعوت احرونوت ، في ٩–٩–٧١ : ان السائحة الهولندية ، حين وصلت البلاد ذهبت الى بيت لحم تبحث عن عنوان ام صاحبها العربي ، وحينما حاولت عبثا الاهتداء الى عنوان امه ، توجهت الى البوليس تطلب معونته في البحث عن العنوان .. الى ان تقول الصحيفة « واقامت السائحتان الشابتان » حتى اكتشاف مسالة الحقائب في الفنادق . الهولندية في شرتون بتل ابيب ، وفتاة البيرو في فندق آخر بضواحي المدينة ..

ومعروفة اسعار فندق الدرجة الاولى شرتون بالنسبة لسائحة طالبة !

والسؤال : متى اكتشفت الحقائب ؟ اقبل مغادرتهما لمطار اللد ام بعد ذلك ؟! ومن هنا الى رواية الفتاتين في التلفزيون كما شاهدها الناس ونقلتها هارتس يوم الجمعة الماضي ، عن المؤتمر الصحفي ..

الفتاة الاولى دالية – ٢١ سنة قالت في مؤتمر صحفي انها تعرفت في بيرو على شاب عربي ادعى انه مهندس باسم روبرتو جوزيف انطونيو – ٣٤ سنة . وقد سافر معها من بيرو الى لندن ، وقال لها ان اهله من فلسطين هاجروا الى البرازيل منذ سنوات عديدة . وقالت انها سافرت معه الى لندن ولم تر دالية ما وضعه لها في حقيبتها هي ايضا ، وليس فقط حقيبة ملابسه التي ارسلها معها .. وادعت انه رتب الحقائب في اثناء غيابها عن البيت الخ ..

وتقول هارتس : ولكن بعد وصولها الى البلاد عرفت الفتاة ما خبىء في حقيبتها ، « ولكن حسب تعليمات رجال البوليس لم تجب على الاسئلة حول المدة التي انقضت بين ركوبها الطائرة ووصولها الى البلاد » !

والفتاة الثانية هولندية .. لم يسمح رجال البوليس للصحفيين بتصويرها مع انها في النهاية ابدت موافقتها على ذلك . وقالت للصحفيين انها التقت بشاب عربي من لبنان في محطة القطار في بلغراد .. ولما عرفت انه لبناني سالته عن الحشيش ، فاعطاها فحششت . وبعد ذلك بايام طلب منها ان تصنع معروفا ، ان تسافر الى اسرائيل وتأخذ معها رسالة لامه هناك وتطلب منها نقودا لابنها ، لانه يريد الاستقرار في الولايات المتحدة.

وافقت الهولندية ان تسافر الى اسرائيل ووعدها العربي ان تشتري امه لها تذكرة الرجوع . وتركا معا بلغراد الى روما في ٢٥ آب وهناك اعطاها نقودا لشراء تذكرة طائرة الى اسرائيل . وقالت ام يطلب منها العربي شراء تذكرة في « ال عال » كما نشرت الصحف او حسب الروايات الاولى . ونفت ان يكون بينها وبين هذا العربي علاقة غرامية ..

والسؤال الذي يطرح نفسه ، هو ان فتاة حشاشة – كما قالت في المؤتمر الصحفي – اشترى لها العربي تذكرة سفر الى اسرائيل .. على ان تشتري لها امه المزعومة تذكرة رجوع ، ان مثل هذه الفتاة من الطبيعي ان تكون مفلسة ، او متوسطة الحال .. لان من يقبل ان يشتري له الآخرون تذكرة سفر ويرسلوه الى اسرائيل لمجرد نقل هدية ، فهذا اشبه بانسان متسكع مفلس .. ومع هذا ، فلدى وصول هذه السائحة المحترمة الى اسرائيل اقامت في فندق من الدرجة الاولى ، في شرتون بتل ابيب !

ان رواية « فتاتي الحقائب » ، كانت حقا قصة مثيرة للغاية ، لولا هذه الفجوات في حبكة القصة .. الامر الذي يدل هذه المرة على ضعف التنسيق بين اجهزة الامن ووسائل الاعلام .. اما عدا هذا الضعف الفني ، فالقصة بحد ذاتها ممتعة وجديرة بالمطالعة .

(ص . غ)

السلطات تهدد مواطنين بهدم بيتيهما

كفر ياسيف – من جميل شحادة – ابلغ موظفون من لجنة تنظيم البناء في منطقة عكا محمد يوسف صفية وجهاد حسين غريفات امرا بتنفيذ الحكم الذي اصدرته محكمة صلح عكا والقاضي بهدم منزليهما ، اللذين بنيا بدون ترخيص . وقام رجال الشرطة بانذارهما بأن لديهم امرا من اللجنة المذكورة بهدم المنزلين المذكورين ، واعطاهما ضابط مركز عكا يوم الاحد السابق مهلة عشرة ايام والا سيقوم بتنفيذ الامر المذكور .

وقد اجتمع المجلس المحلي في جلسة طارئة منذ تلقى المواطنان المذكوران الامر بهدم منزليهما ، وقرر مطالبة جميع السلطات المختصة بالعمل على وقف تنفيذ الحكم .. واتخذ قرارا بضم القسائم التي يقوم عليها المنزلان والقسائم المجاورة الى منطقة سلطته لانها تعود جميعها الى اهالي كفر ياسيف ، وتقع ضمن اراضي يركا على الحدود الفاصلة بين اراضي القريتين من الجهة الشرقية ، وكل ذلك بموافقة مجلس يركا المحلي .

وعلى الاثر قام نائب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي يوسف شحادة بالاتصال بحاكم اللواء في الناصرة وعين معه يوم ١٣–٩–٧١ موعدا ليبحث معه القضية اوقف امر الهدم بصفته رئيس لجنة التنظيم في اللواء ، وليطلب الموافقة على ضم القسائم المذكورة الى مجلس كفر ياسيف المحلي .

كما اتصل السيد عفو شحادة ، رئيس المجلس المحلي ، بمكتب رئيسة الحكومة وطلب التدخل لوقف عملية التنفيذ وسائر الاجراءات حتى يتم المجلس من ضم القسائم المذكورة الى سلطته .

وقد ابلغ السيد يورام كاتس ، باسم مكتب رئيسة الحكومة ، رئيس المجلس المحلي السيد عفو شحادة ان امرا صدر بوقف التنفيذ ، وان السيد توليدانو ، مستشار مكتب رئيسة الحكومة ، قد تدخل بنفسه ووعد بحل المشكلة .

وقام المحامي محمد الحاج برفع دعوى الى محكمة الصلح في عكا باسم صاحب احد المنزلين السيد جهاد حسين غريفات وستصدر امرا مؤقتا بوقف الهدم حتى البت في القضية التي ستبدأ المحكمة النظر فيها في ٢٧ ايلول الجاري .

هذا ويتضامن اهالي كفر ياسيف والقرى المجاورة مع صاحبي المنزلين المذكورين ، ويعبرون عن استعدادهم للوقوف الى جانبهما ومساندة قضيتهما ، خصوصا ان ابراهيم صفية وجهاد حسين غريفات بنيا منزليهما بعد عمر طويل من الكد والسعي لتامين مأوى لذويهما . وقد حصل الاول على ارضه من ابيه ولا يملك سواها ، والثاني بدوي تمكن بعد جهد كبير من توفير مبلغ لشراء الارض واقامة المنزل عليها .. وله اخوان حكم على الاول بالسجن عشرين عاما وعلى الثاني عشر سنوات في قضية تتعلق بالامن .

اما اعوان السلطة ، فيحاولون اللعب على عواطف اصحاب المنزلين ، ويتنافسون ليظهر الواحد نفسه انه الذي سعى لالغاء الامر المذكور وليس العميل الآخر .

وهذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها أمر كهذا ، لذلك ندعو اهل كفر ياسيف الى الوقوف مع صاحبي المنزلين والى جانب المجلس المحلي في مساعيه وتدخله لدى وزارة الداخلية ومكتب رئيسة الحكومة .

ومن المتوقع ان تقدم الكتلة الشيوعية في الكنيست استجوابا الى الوزير الذي يتعلق به الموضوع .

صورة لحادث الاصطدام الذي وقع بين باص يحمل تلاميذ من غزة وباص قادم من بئر السبع وذلك قرب مستوطنة مفلسيم غربي النقب والذي وقع ضحيته ١١ شخصا .

العمـال العرب يحتجون على سياسة الحكومة المعادية لجمهور العاملين ويتضامنون مع نضال زملائهم اليهود

عكا – لمراسلنا النقابي – بدعوة من لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد اجتماع للعمال من عكا وقرى المنطقة . وتحدث في الاجتماع الرفيق جمال موسى فاستعرض حركة الاضرابات العمالية الاخيرة وتطورات الكفاح ضد هجوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشة العاملين . واشار الى خطورة قرار ادارة « الهستدروت » بسن قوانين ضد الاضرابات .

وبعد أن تحدث عدد من المجتمعين قرر المجتمعون مطالبة رئيسة الحكومة بمنع سن قوانين تقيد حرية العاملين ، وعدم استخدام انظمة الطوارىء لقمع الاضرابات . وطالب العمال كذلك بمنع ارتفاع الاسعار وبدفع علاوة الغلاء كاملة وزيادة الاجور الى ما لا يقل عن ٢٠٪ .

واعلن المجتمعون عن تضامنهم مع زملائهم العمال اليهود المضربين ، ودعوا جمهور العمال الى تشديد النضال دفاعا عن مصالحهم ومن اجل احلال السلام العادل ووضع حد لسياسة الاحتلال والعدوان .

تعازينا لآل زيادنة

الناصرة – توفي في الاسبوع الماضي الفقيد حلمي عباس زيادنة ، احد اصدقاء الحزب الشيوعي والمتحمسين له في المدينة .

وقد تركت وفاته رنة حزن بين اعضاء الحزب والشبيبة واصدقائه الكثيرين من مختلف الطوائف

فتعازينا لآل زيادنة
الحزب والشبيبة – الناصرة

اوامــر .. ورد

الرامة – تلقى صديقا الحزب الشيوعي جميل غطاس وعزات سلامة أمرا يحظر عليهما دخول القدس لمدة سنة . كما تلقى الرفيق سميح غنادري أمرا مماثلا . والجدير بالذكر ان سميح غنادري في الاتحاد السوفييتي يتلقى العلم في معاهده .

وكان خير جواب للصديق عزات سلامة ان تقدم بطلب للانتساب الى الحزب الشيوعي .

رسائل القراء

أهـذا تصرف انساني ؟

ارسل الينا توفيق دغش ، من دير حنا ، عن الرسالة التي وجهها الى مراكز صندوق المرضى في تل ابيب وحيفا وعكا ويشكو فيها تصرف طبيب صندوق المرضى في دير حنا .

ويقول دغش في رسالته انه ذهب في الساعة ١١ من صباح يوم ٣٠–٨–٧١ الى العيادة كي يعالجه الطبيب لالم في بطنه ، وطلب من سكرتير العيادة خالد سويطات ان يدخله الى الطبيب ، واخذ الموظف الملف فعلا ودخل على الطبيب ، وعاد بعد خمسة دقائق ليقول ان الطبيب يرفض معالجتي بحجة ان لديه قرارا من مركز صندوق المرضى في حيفا بذلك ، ورفض الطبيب معالجة صاحب الشكوى حتى حين اكد له ان لا قرار من هذا النوع .

ويعزو توفيق دغش هذا التصرف الانتقامي الى انه مع جميع اعضاء صندوق المرضى طالبوا بتحسين صندوق المرضى ، واعترضوا على تصرفات الطبيب مع قسم كبير من الاعضاء ، وبضمنها عدم معالجة توفيق دغش وزوجته منذ مدة طويلة ... وكان الجواب ، بعد مراجعات ومراسلات مع مراكز صندوق المرضى ، ان الطبيب على استعداد لمعالجته واولاده اما الزوجة فلا ...

ويطالب توفيق دغش بالتحقيق في هذه الامور .

تهانينــا

الى ظاهر محمد امارة بالمولود
« نضال »
والى مروان امين طه بالمولود البكر
« تحرير »
الحزب – كفر كنا

زاوية الرياضة

- فرق الكرة المختلفة خاضت آخر المباريات التجريبية الرسمية !!
- « الزمالك » القاهري يحطم طموح « الاهلي » ويهزمه ٢ : ١ بعد عرض جميل !
- لاعبات الدنمارك يفزن ببطولة العالم بكرة القدم للمرة الثانية على التوالي !!
- افتتاح مباريات بطولة اوروبا بكرة السلة في المانيا الغربية .

الموسم الكروي في البلاد

يوم السبت الماضي ، اجرت فرق الكرة ، في مختلف الدرجات آخر مبارياتها التمرينية ، حيث انها ستخوض المباريات الرسمية ، ابتداء من يوم السبت القادم حيث تجري مباريات الدرجات الممتازة ، الاولى والثانية ، بينما ستخوض فرق الدرجة الثالثة والدرجة الرابعة المرحلة الاولى من مباريات كأس الدولة لموسم ٧١/٧٢ .

وعلى هذا فان هذا الاسبوع سيكون حاسما بالنسبة للتمرينات الشديدة التي يعينها المدربون للاعبيهم في الفرق المختلفة . وستقام المباريات التمرينية الداخلية كي تزيد من عجم هؤلاء اللاعبين الذين امضوا اكثر من شهرين من الراحة . وما دمنا في ذكر الاستعدادات ، والحديث عن الموسم الجديد ، الذي يقرع على الابواب ، فاننا لا ننسى هبوعيل شباب الناصرة ، ذلك الفريق الذي عرف مشجعوه طعم الحلاوة والمرارة على حد سواء ، في مناسبات واوقات مختلفة . ولا يسعنا هنا الا ان نتمنى له موسما حافلا بالانتصارات الرائعة ، وتقديم العروض المناسبة واظهار روح رياضية لا يضرب بها المثل ، اينما حل الشباب ، ولنا ، مع محبي الفريق كل الامل في ان يعود هؤلاء النجوم الذين ابتعدوا عن الفريق لسبب من الاسباب ، في اقرب وقت ، حتى يضموا سواعدهم الى المجموعة المتماسكة بغية اجتياز المصاعب وتحقيق الاماني المنشودة .

هذا وعلى المستوى الممتاز ، فان محكمة اتحاد الكرة العليا ، بالاضافة الى محكمة العدل العليا في البلاد قد رفضت طلب الخضيرة بابقاء الفريق في الدرجة الممتازة ، وايد قرار لجنة التحكيم التابعة لاتحاد الكرة بالعقاب الذي انزلته بهذا الفريق !

هذا ومن المباريات التمرينية – الودية التي اقيمت ، فاز فريق مكابي نتانيا – بطل الدوري على بيتار تل ابيب ٢ : ١ ، بينما لا يزال هبوعيل بئر السبع يحدث المفاجآت ، فقد فاز على بيتار القدس بسبعة اهداف ! مقابل هدفين . بينما التقى هبوعيل القدس مع فريق روماني زائر هو « ارجاس » وتعادل معه بدون اهداف بعد مباراة ضعيفة المستوى . وتعادل هبوعيل حيفا مع رمات غان بهدفين لكل منهما .. والجدير ذكره ان حارس هبوعيل حيفا الدولي القديم « هشيي » قد عاد الى صفوف الفريق . وكذلك تعادل فرق حيفا [illegible] مع مكابي يافا [illegible]

هذا واجرى شباب الناصرة مباراة ودية مع نهريا في نهريا ، وتمكن شباب الناصرة من الفوز بثلاثة اهداف لهدفين بعد عرض متوسط . وقد سجل اهداف الشباب : عماد عبود ، كايد ابو حمد وحبيب خوري . ونحن على ثقة من ان انضمام رمزي حناني وسمير شحادة الى صفوف الفريق سيؤدي حتما الى المزيد من قوته في الدفاع والهجوم !

دورة التلفزيون الكروية في مصر العربية

أقيمت يوم الجمعة الماضي ، وعلى ستاد ناصر الدولي في مدينة نصر بالقاهرة ، وامام ٤٠ الف متفرج آخر مباريات التلفزيون الكروية بين « الزمالك » و « الاهلي » ، ذلك اللقاء الذي تبغي الملايين من جماهير الكرة العربية في مختلف البلاد مشاهدته . فاللقاء بين هذين الفريقين ، اقوى الفرق المصرية ، يشد الاعصاب ، ويقوي نبضات القلوب ، ويزيد من الاثارة والحماسة . ولا ننسى ان هذا اللقاء بين الفريقين هو الاول منذ ٤ سنوات . وقد بدا الاهلي مهاجما ، رغم الاعصاب المتوترة ، بينما لعب الزمالك بهدوء خمس دقائق حيث بدأ يظهر تفوق الزمالك في منتصف الملعب حيث كان الثنائي طه بصري (بيليه مصر) وفاروق جمعة وبمساعدة شوقي يصولان ويجولان ، ويسدد بصري كرة « لب » في العارضة ، واستمر هجوم الزمالك وتفوقه طيلة الشوط الاول حتى آخر دقيقة – ال ٤٥ – حيث انطلق عبد الصمد جناح الاهلي بالكرة وسددها على يمين سمير محمد علي حارس الزمالك ببراعة .

وابتدأ الشوط الثاني ، وكان الاهلي اراد ان يعزز فوزه ، ولكن سرعان ما استيقظ الزمالك – التحواجات – حتى بدا ان اللقب الذي يتمتع به الاهلي – مظاليم دمنهور – لالقابهم . ففي الدقيقة ٧١ ، وعلى اثر هجمة من هجمات الزمالك الخطيرة ، وبضربة ارضية مفاجئة تمكن طه بصري من هز شباك الاهلي لاول مرة . وهنا ظهر فريق الزمالك بصورته المعروفة ، فسيطر على الملعب تماما ، وتالق طه ، ويساعده فاروق السيد الذي حل محل حمادة امام ، وفي الدقيقة ٨١ تهيات له الكرة خارج منطقة الجزاء فاحتال على المدافعين وتطوح بها اليمين وقذف صاروخا موجها الى زاوية الشباك اليمنى حيث تم اللقاء والعناق بين الكرة والشباك بسرعة البرق . ليختطف الفوز للزمالك بحق وعن جدارة . هذا وكان الزمالك قد فاز يوم الاحد قبل الماضي على الترسانة بهدفين لهدف واحد بعد ان كان مصطفى رياض قد سجل هدف الترسانة والمباراة الاول ، في الشوط الاول ، الا ان هجوم الزمالك المتناسق في الشوط الثاني استطاع ان يسجل هدفين بواسطة فاروق جمعة وطه بصري . وهكذا احتل الاتحاد المرتبة الاولى بسبع نقط وفاز بكاس الدورة وبالجائزة الاولى وقدرها ١٥٠٠ جنيه مصري . وجاء الزمالك ثانية بست نقط وفاز بالجائزة الثانية وقدرها ٧٥٠ جنيه ، بينما احتل الاهلي المرتبة الثالثة بثلاث نقط وفاز بجائزة قدرها ٥٠٠ جنيه . واحتل الترسانة المرتبة الرابعة ، بينما الاوليمبي خامسا واخيرا .

هذا وستقام يوم الجمعة القادم على استاد الزمالك ، مباراة الربع نهائي في نطاق بطولة افريقيا للفرق بين الاسماعيلي ، بطل مصر العربية وبين « اسانتا كوكوكو » بطل غانا .

اخبار رياضية من العالم

■ تمكنت لاعبات منتخب الدانمارك بكرة القدم ، من الدفاع عن لقبهن كبطلات العالم في هذه اللعبة ، حيث فزن في المباراة النهائية والتي جرت على استاد « استيلا » في المكسيك وشاهدها اكثر من ١١٠ الف متفرج ! على منتخب المكسيك بثلاثة اهداف لصفر . وكانت نجمة المباراة شابة في الخامسة عشر من العمر وتدعى « سوزان اوغوسطوسان » وسجلت هدفين ، بعد محاورة الدفاع المكسيكي كله !!

■ افتتحت في المانيا الغربية المباريات النهائية لبطولة اوروبا بكرة السلة . [illegible] تغلب منتخب [illegible] رومانيا ٨٣ : ٥[illegible] تشيكوسلوفاكيا [illegible] ٨٨ : ٦[illegible] وفاز منتخب يوغوسلافيا على بلغاريا ٧٠ : ٦٩ .

نتائج اخرى :
ايطاليا – اسرائيل ٨٧ : ٦٨
بولونيا – اسبانيا ٨٣ : ٧٠ .

مجلس عمال الناصرة يقرر :

الاحتجاج على الغلاء والمطالبة بعلاوة حقيقية

المجلس يطالب بزيادة الاجور .. ويشجب كل عمل ضد حرية التنظيم النقابي ..

كتلة « التجمع » تصوت ضد اقتراحات الكتلة الشيوعية بشجب اجراءات الكبت الحكومية ضد المستخدمين الذين يضربون عن العمل من اجل حقوقهم ..

الناصرة — بعد مرور اكثر من سنة على تعطيل جلسات مجلس عمال الناصرة ، عقد المجلس جلسة خاصة مساء الخميس الماضي الموافق ٩-٩-٧١ ، بحث فيها قضيتي الغلاء وازمة السكن في المدينة .

وقد قدمت سكرتارية المجلس لهذه الجلسة بيانا حول هاتين القضيتين ، ثم تحدث الرفيق سليم القاسم باسم الكتلة الشيوعية ، حول قضايا الغلاء واضرابات العمال والموظفين واجراءات الكبت الحكومية ضد المضربين وواجب المجلس .. (سننشر الخطاب في عدد قادم) .

وبعد ذلك جرى نقاش اشترك فيه من اعضاء الكتلة الشيوعية الرفاق : اوديت نمر ، جورج غريب ورزق عبده وعدد من اعضاء كتلة التجمع .

وبعد ان قام سكرتير المجلس بتلخيص النقاش اتخذ المجلس القرارات التالية :

١ — ارسال برقيات الى وزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية تتضمن الاحتجاج على موجة الغلاء والمطالبة بكبح جماح الغلاء .

٢ — مطالبة الحكومة بدفع علاوة غلاء تتناسب والغلاء الحقيقي في تكاليف المعيشة ، وارسال برقية الى السكرتير العام للهستدروت ، تطالب بان تعمل اللجنة التنفيذية على دفع علاوة الغلاء لجميع العمال ، وزيادة الاجور الاساسية .

٣ — تخصيص عدد من ايام الاسبوع يراجع فيها الجمهور مراقب الاسعار في دار الهستدروت ، وطبع لوائح الاسعار بالعربية لاطلاع المواطنين عليها .

٤ — مطالبة شركة العاملين الهستدروتية ودائرة بناء المساكن فيها ، من اجل تسهيل اقامة مساكن للعمال في المدينة .

٥ — شجب كل محاولة او عمل ضد حرية التنظيم النقابي في البلاد .

٦ — تشكيل لجنتين ، احداهما لمتابعة تنفيذ القرارات المتعلقة بالغلاء والاخرى لملاحقة القرار الخاص بطلب تسهيل اقامة مساكن لعمال في المدينة .

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية ان يتخذ المجلس بالاضافة الى هذه القرارات ، القرارات المفصلة التالية :

١ — رفض كل تدخل حكومي في نزاعات العمل .

٢ — شجب استخدام الحكومة لانظمة الطوارىء ضد المستخدمين الذين يضربون عن العمل من اجل حقوقهم ، وشجب تقديم المضربين لمحاكم العمل ، وتقديم مستخدمي الجمارك والمكوس الى المحكمة العسكرية ، والتضامن مع المضربين .

٣ — استنكار محاولة الحكومة سن قانون يحد من حرية الاضراب ومطالبتها بالاقلاع عن ذلك .

٤ — المطالبة بزيادة الاجور بنسبة عشرين في المئة لتغطية التخفيض الذي قررته الحكومة على قيمة الليرة الاسرائيلية .

الا ان اعضاء كتلة التجمع ، صوتوا ضد هذه الاقتراحات ، مبرهنين بذلك عجزهم عن معارضة سياسة رؤسائهم المعادية لمصالح العمال .

مدرسة باقة الغربية تنقصها ٢٢ غرفة

باقة الغربية — منذ اليوم الاول للسنة الدراسية الجديدة برزت المشاكل التقليدية التي تلازم المدارس العربية واهمها النقص الكبير في الغرف الدراسية .. ففي قرية باقة ينقص المدرسة ٢٢ غرفة .. لذلك فعدد كبير من التلاميذ متعطل عن التعليم حتى الآن .

والمجلس المحلي الذي قام قبل سنتين ، نجحت السلطات في اشغاله في الخلافات الشخصية لتدبير المؤامرات والانقلابات ، فنتج عن ذلك اهمال اهم قضايا البلدة ، ومنها مدرسة القرية وبناء غرف جديدة لها ، مع العلم ان خرائط لبناء ١٦ غرفة جاهزة منذ سنوات عديدة .

ان استئجار الغرف لا يحل الازمة ، ولذلك فمن الضروري ان يباشر المجلس بناء الغرف للمدرسة ، خصوصا وان الغرف المستأجرة لا تصلح لتكون غرف دراسة لافتقارها الى الشروط الاساسية .

تلخيص الشهر الثالث من حملة الحزب المالية حتى ٥-٩-٧١ في منطقة عكا

بلغ ما جمعته فروع الحزب الشيوعي في منطقة عكا ١٩٫٣٨٤ ليرة اي ١٦١٫٥٪ من المبلغ الذي عينته اللجنة المركزية على المنطقة ، و ٩٠٫٦٪ من الهدف الذي وضعته لجنة المنطقة امام الفروع .

وفيما يلي نتائج الفروع حتى الآن حسب نجاحها في بلوغ اكبر نسبة :

	المبلغ المطلوب	المحقق	النسبة المئوية
الرامة	٢٢٠٠	٢٧٥١	٪١٢٥٫٤
عكا	٤٥٠٠	٥٥١٠	٪١٢٢٫٤
كفر ياسيف	٣٦٧٥	٣٥٠٠	٪١٠٥٫ـ
جديدة	٦٠٠	٦٠٠	٪١٠٠٫ـ
المكر	٨٠٠	٨٠٠	٪١٠٠٫ـ
البقيعة	١٢٠٠	١٢٠٠	٪١٠٠٫ـ
البعنة	٢٢٠٠	١٨٢٠	٪ ٨٢٫٧
معليا	٣٠٠	٢٣٨	٪ ٧٩٫٣
بيت جن	٤٠٠	٣٠٠	٪ ٧٥٫ـ
نحف	٢٠٠	١٤٥	٪ ٧٢٫٥
ترشيحا	٥٠٠	٣٦٠	٪ ٧٢٫ـ
ابو سنان	٢٥٠٠	١٧٨٥	٪ ٧١٫٤
نهاريا	٢٠٠	١٠٠	٪ ٥٠٫ـ
يركا	٣٠٠	١٠٠	٪ ٣٣٫٣

وهكذا يبدو اننا حققنا نجاحا كبيرا في تحقيق الاهداف التي وضعتها لجنة المنطقة وسكرتاريتها ، لذلك كانت منطقة عكا الثانية بين مناطق الحزب ..

انفجار الغام واصطدامات على الحدود .. وضحايا

تل ابيب — اصيب ظهر الاحد (١٢-٨) جنديان اسرائيليان بجراح حين انفجر لغم تحت سيارة كانا يستقلانها في المنطقة الجنوبية من مرتفعات الجولان المحتلة .

وقبل ذلك نشرت «معريب» يوم الخميس الماضي ان جماعة من الجيش السوري اخترقت خط وقف اطلاق النار في هضبة الجولان مرتين .. ولم يصب احد من الجانب الاسرائيلي في كلا الحالتين . وكتبت الصحيفة انه في المرة الاولى اطلقت القوات الاسرائيلية نيرانها على الجانب السوري الذي رد باطلاق النار دون ان تقع اصابات .

اصابة جنديين آخرين بجروح

ويوم الاربعاء الماضي اعلن ناطق عسكري ان جنديين اصيبا بجروح نتيجة انفجار لغم تحت سيارتهما في الطريق الى قسيمة في صحراء سيناء ..

مقتل ٤ فدائيين في غزة والخليل

وكانت الصحف يوم الخميس الماضي قد ذكرت ان فدائيين في مخيم جباليا فاطلقت عليهما النار آخرين قبل ذلك في منطقة الخليل .

وقال الناطق العسكري ان دورية من الجيش اصطدمت صباح امس مع اثنين من الفدائيين في مخيم جبالية فاطلقت عليهما النار وأردتهما قتيلين ولم يصب احد من افراد الدورية بأذى .

وقتل مثل ذلك ، امس الاول ، اثنان من الفدائيين في منطقة الخليل . وقال الناطق العسكري انهما كانا يحاولان العبث بعمود تلفون . كما اعتقل فدائي آخر كان متخفيا بزي امرأة في مخيم جباليا ايضا .

وفد النية الحسنة — بقية

التحريض المعادية للاتحاد السوفييتي في اسرائيل وعن أملهم بأن يتمكن الشعب في أسرائيل من اجراء تحول في اتجاه تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

وقد دل الحضور الواسع على اهتمام الجمهور الاسرائيلي الكبير بزيارة وفد النية الحسنة الى الاتحاد السوفييتي والتي دامت اسبوعين .

م. ايدلبرغ : الزيارة ساعدت على اخراج أسرائيل من عزلتها

وفي اول حديثه ابرز عضو الوفد ، ابدلبرغ ، ردود الفعل الايجابية في العالم والاتحاد السوفييتي واسرائيل على اعمال الوفد . وقال : ان محاولات منع الزيارة فشلت بسبب تصاعد الاهتمام بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وباخراج اسرائيل من عزلتها الدولية . ورحلتنا الى الاتحاد السوفييتي ساهمت كثيرا في تحقيق هذا الهدف .

واشار الخطيب الى استعداد السوفييت على تبادل الوفود ، واكد ان الوفد لم يصادف شخصا واحدا لا يرغب في السلام والحل السياسي ، وليس الحل العسكري . واضاف : « لقد حاولوا اقناعنا ، انه يجب عمل كل شيء لمنع سفك الدماء .. وذكروا لنا ، اننا حاربنا سوية دائما ، وان الشعب اليهودي وجد الحماية دائما عند القوى التقدمية في العالم » .

واكد الخطيب ان كل من قابلناه طلب منا ان نعمل شيئا من اجل السلام .

واختتم حديثه بالدعوة لتقوية النضال في سبيل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

روزنتال : طلب منا ان نعمل اكثر من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

وفي رسالته الى الاجتماع (لم يتمكن من الحضور لانه لا يستطيع ان يدنس حرمة السبت) ، اكد روزنتال ، ان كل اليهود وغير اليهود الذين اجتمع الوفد بهم صدروا عن الرغبة في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وان اسرائيل تستطيع ان تعمل شيئا ما لتحقيق ذلك .

د. ميرون : المدن السوفييتية تطفح بلذة الحياة

وفي بداية حديثه ناقش د. ميرون اولئك الذين انتقدوا رحلة الوفد وانها « موجهة » .. فاكد على انهم شاهدوا كل ما ارادوا ان يشاهدوه . واضاف : ان الانطباع الذي تركه الواقع السوفييتي بعيد جدا عن كون الاتحاد السوفييتي سجنا ، (كما تؤكد الدعاية في العالم الرأسمالي — الاتحاد) .. وانه شاهد مدنا كبيرة ومصانع كبيرة بدون تلويث الهواء بعكس المدن الاخرى في الغرب ، حيث لا يمكن اقناع اصحاب المصانع بضرورة تامين نقاوة الجو . والمدن السوفييتية تطفح بلذة الحياة

وكد الخطيب بان قسما كبيرا من يهود الاتحاد السوفييتي يعتبر نفسه جزءا من المجتمع السوفييتي واولئك اليهود لا يريدون الهجرة وهم يتوقون الى علاقات حسنة معنا .

وفي ختام حديثه دعا الى التعقل في ما يخص العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

روت لوبيتش : الاتحاد السوفييتي على استعداد لمساعدتنا على حل عادل للنزاع

وفي كلمتها اكدت عضو الوفد روت لوبيتش ، بأن هدف الزيارة لم يكن السياحة وانما فحص امكانية تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

واضافت : لقد تحدثوا معنا عن السلام في كل مكان ، في الشارع والمقهى ، والمترو . واشارت الى الاهمية الكبيرة في ان نرى الناس السوفييت محبي سلام من اسرائيل ، لانهم بهذا يرون الجانب الآخر من اسرائيل .

وفي نهاية كلمتها ابرزت الخطيبة استعداد الاتحاد السوفييتي لعمل كل شيء من اجل السلام القائم على تنفيذ قرارات مجلس الامن .

ي. رفتين : الطريق التي ابتدأناها سيسير عليها الكثيرون

وفي كلمته اكد ي. رفتين الدور الوطني الذي قام به الوفد فحينما يتحدث الاتحاد السوفييتي عن تنفيذ قرارات مجلس الامن ، فان هذا يعني اعطاء اسرائيل وليس الاخذ منها فقط .

وذكر ايضا ان مختلف اليهود الذين التقينا بهم اكدوا رغبتهم في عدم قطع العلاقات مع اسرائيل .. وقال : « اننا نعبر عن المستقبل .. والطريق التي ابتدأناها سيسير عليها الكثيرون ، لان هذا في مصلحة اسرائيل وفي مصلحة السلام وفي مصلحة الحياة » .

وكان عضو الوفد يلين مور ، الموجود حاليا في باريس ، قد بعث برسالة الى الاجتماع قرئت عنه بالنيابة ، أكد فيها مخاوف السوفييت من الحرب في منطقتنا ورغبتهم في اقرار السلام في المنطقة .

محاولة تخريب الاجتماع

وحاولت عناصر من جماعة «بيتار» (منظمة شبيبة حيروت) و « عصبة الدفاع اليهودية » الفاشية مقاطعة كلمات الخطباء فرد عليها الجمهور طالبا منها المحافظة على الهدوء والنظام في الاجتماع ولكن حين اتضح ان هدف الفرقة تخريب الاجتماع اخرج جمهور الحاضرين افرادها من القاعة ، واستمر الاجتماع بعد ذلك بدون اية مشاغبة حتى نهايته .

وزير خارجية — بقية

المناطق العربية المحتلة وضمان حدود دول المنطقة .

واذاعت القاهرة ان الوزير البريطاني سيبحث غدا أزمة الشرق الاوسط قضية العلاقات بين القطرين .

وذاعت الاذاعة البريطانية ان هيوم سيزور اسرائيل اما قبل نهاية هذا العام او في مطلع العام المقبل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير العمال الى رفض قرارات « المعراخ » التي تمس حرية الاضراب

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته (راكاح) في الهستدروت منشورا وزع على الآلاف العمال في مختلف انحاء البلاد اعلن فيه ان عمال اسرائيل يرفضون سياسة الحكومة الاقتصادية « الجديدة » وقرارات « المعراخ » التي تمس حرية الاضراب وهم لا يخشون تهديدات غولدا مئير وموشه ديان بارسالهم الى السجن .

وقال المنشور : ليس العمال هم الذين اخلوا باتفاقيات العمل . ان الحكومة واصحاب العمل هم المسئولون عن تخفيض العملة وارتفاع الاسعار والضرائب وهم الذين يرفضون دفع علاوة غلاء حسب ما جاء في اتفاقيات العمل .

ودعا المنشور العمال الى الوحدة من اجل تحقيق مطالبهم العادلة ، لان الوحدة — كما جاء في المنشور — هي مصدر قوتهم .

ماير فلنر يدعو الى — بقية

والنائبان فلنر والفيري انذرا من خطر الفاشية في اسرائيل .

من كلمة ماير فلنر

وفسر النائب ماير فلنر امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت ودعا النواب الذين يعارضون نهب العمال الى الوقوف ضد قوانين قمع كفاح العاملين . (اقرا كلمته مكان الافتتاحية) .

كلمة ماير فلنر — بقية

ان تجميد الاجور وعدم دفع علاوة الغلاء في الوقت الذي تزداد فيه الاسعار زيادة فاحشة ، هذا هو نهب للعمال وليس محافظة على الاتفاقيات .

اننا ندعو كل من يهتم بالدمقراطية وبشروط عمل انسانية للعمال ان يقف ضد هذه الجبهة من الحكومة والمعارضة اليمينية التي تحاول منع العمال من امكانية الدفاع عن انفسهم .

انهم يريدون دوس العمال بدون اعطائهم امكانية الدفاع عن انفسهم .

وتتوجه كتلتنا الى كتلة مبام لتكون مثابرة بشكل متوافق مع تصريحاتها وأن تصوت ضد قوانين الحكومة المعادية للعمال .

اننا نحذر : لن تنجح كافة القوانين المعادية للعاملين في منع الكفاح العادل كما ان قوانين لم تنجح في اقطار أخرى .

وتدعو كتلتنا ، الكادحين ، بغض النظر عن انتسابهم الحزبي الى رص الصفوف وتشديد النضال العادل ضد الغلاء ومن اجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء كاملة حالا وفق جدول ازدياد الاسعار الفعلي من قبل التخفيض وبعده .

هذه المطالب تعرب عن مصالح الوطنية الاسرائيلية الحقيقية . ان الوطنية لا تكون بتكديس اصحاب الملايين رؤوس الاموال الذي يؤيده « زعماء العمال » !!

الهستدروت توجه طعنة — بقية

وقال سكرتير الهستدروت انه مقتنع بان التشويش الذي تقوم به بعض العناصر ليس في الغالب بسبب مشاكل مالية ، بل بسبب ضعف العمل .

وبهذه الخطوة تكون قيادة الهستدروت قد وجهت طعنة جديدة لنضال الكادحين الذين يتعرضون الان لابشع هجوم على حقوقهم ومكاسبهم النقابية ، ويتعرضون لاساليب قمع ، لم يعرف مثلها العامل اليهودي في البلاد من قبل منذ قيام الدولة .

قانون له اسنان

وكان مجلس الوزراء ، قد كلف في جلسته امس الاول ، وزيري العمل والقضاء ومدير خدمات الدولة بوضع مشروع قانون لتنظيم علاقات العمل .

ويتضمن القانون الجديد مسألة اكساب قوة قانونية لاتفاقات العمل القائمة او للترتيبات التي يعمل بها في الخدمات الحكومية والعامة ، وان يلتزم الفرقاء بالامتناع عن الاضراب ما دامت اتفاقيات العمل نافذة المفعول ، وان يعمد الفرقاء الى التحكيم الاجباري حسب القواعد المنصوص عليها .. ويتضمن القانون الجديد قواعد عامة حول كيفية اعلان الاضراب والاجراءات الواجب اتخاذها ضد من يخرق القانون . ومن هذه القواعد الابلاغ سلفا قبل ١٥ يوما عن النية على اعلان الاضراب

وفي جلسة الحكومة التي ناقشت هذا القانون ، طالب موشه ديان وشمعون بيرس وزير المواصلات « بوضع اسنان » للقانون المقترح حتى تتاح بواسطته فرصة تقديم مخالفي اتفاقيات العمل ، اي المضربين امام محاكم جنائية .

اما وزيرا المبام فقد طالبا بالغاء مشروع القانون المقترح . وقد ردت عليهما رئيسة الحكومة بانه لا يكفي معارضة القانون بل عليهما تقديم اقتراح مقابل ، ودعت الى قبول اقتراح وزير العمل يوسف الموغي ، بشأن سن التشريع المذكور .

ومن المتوقع ان يجري اعداد القانون بالسرعة الممكنة ، وستدعى الكنيست من عطلتها الى عقد جلسة خاصة لاقراره في غضون اسبوعين من الزمن .

البوليس يعتقل ثلاثة اخوة .. بينهم الرفيق نعيم حماد

الناصرة — لمراسلنا — قام رجال البوليس في الناصرة في الساعة الثالثة من صباح يوم الجمعة الماضي بمداهمة بيت الرفيق نعيم حماد . والغريب انه جاء يسأل عن اخيه فهيم حماد الذي جاء من الاردن بتصريح رسمي ليشترك في حفلة زفاف اخيه . ولما لم يجد فهيما الذي غادر البلاد قبل انتهاء مدة التصريح اعتقل اخاه فهمي ، المواطن في الناصرة ، وبعد ذلك اعتقل الرفيق نعيم حماد ، وبعد ليلة اعتقل ابراهيم حماد اخاهم الثالث .

هذا وقدم البوليس الرفيق نعيم حماد الى محكمة صلح الناصرة طالبا توقيفه ١٥ يوما . وان المحكمة رفضت ذلك وقررت توقيفه ٧ ايام .

وفهمنا ان ابراهيم حماد ما زال معتقلا .

وقد قام الحزب ومحامي المعتقلين بالمراجعة والاتصالات مع الدوائر المسئولة ولكن جوابها كان : هذه « قضية امنية » !

ان الاصدقاء والاعداء يعرفون الحزب الذي ينتظم فيه نعيم حماد ويعرفون برنامجه وسياسته ، ونضاله العادل معروف للملأ .

المتوقع ان يعقد — بقية

وسيشترك في المؤتمر وفد سعودي ووفد مصري .

والجدير بالذكر ان ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض في الاسبوع الماضي ارسال وفد عن المنظمات الى جدة لمعارضته تشكيل الوفد الاردني الذي يضم اعضاء عسكريين اكثر من الاعضاء المدنيين .

واذاع راديو الرياض ، اول امس ، تصريحا لعمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية قال فيه انه والدكتور حسن صبري الخولي (ممثل مصر) سيحضران المؤتمر .. واضاف ان لديهما تعليمات مشددة من الملك فيصل والرئيس انور السادات ليعملا بسرعة للتوسط بين الحكومة الاردنية والمنظمات .

وقال : اننا طلبنا من الجانبين اعطاءنا الصلاحية الكاملة لمعالجة المشكلة والاسراع باتخاذ القرارات بشانها . واضاف : لقد قدمنا ورقة عمل للجانبين ووافقا عليها . وورقة العمل هذه لا تقل اهمية عن اتفاقيتي القاهرة وعمان اللتين وقعتا بين السلطات الاردنية والمنظمات .

وكانت محطة اذاعة « صوت العاصفة » الناطقة بلسان منظمة فتح قد اذاعت اول امس انها ترفض اي اتفاق جديد مع السلطات الاردنية بل ترفض مجرد الجلوس مع الوفد الاردني كما ترفض الوساطة المصرية السعودية من حيث المبدأ اذا كانت هذه الوساطة تحيد عن نطاق العمل على تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان اللتين وضعتا الاسس لتسوية الخلافات بين السلطات الاردنية والمنظمات .

سنقاتل — بقية

تحقيق اهدافنا الحيوية .

واسقط بار ليف الاتحاد العربي الجديد من الحساب لان مصر وسوريا تقفان على الحدود قبل قيام اتحاد الجمهوريات العربية والزيادة الليبية العسكرية ليست زيادة محسوسة .

ووصف الوضع على خطوط وقف اطلاق النار بالهدوء ولكنه دعا الى عدم استبعاد عنصر المقاومة الفلسطينية مع انها في حالة هبوط الان ..

ووعد باستمرار جولة القمع في قطاع غزة واعرب عن أمله ان يتغير الوضع في القطاع بحيث يصبح مثل الوضع في الضفة الغربية !!

وأيد ميزانية الدفاع ورفض القول ان الهدوء على خطوط وقف اطلاق النار يبرر تخفيض ميزانية الدفاع .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo